



LNS 37 I



LNS I20 J

Сокровищница мира

Ювелирное искусство Индии
в эпох Великих Моголов



LNS 22 HS

الذخيرة الهندية

فنون الصياغة الهندية في العصر المغولي

دار الآثار الإسلامية

دار الآثار الإسلامية مؤسسة ثقافية تحتضن مجموعة خاصة من التحف الإسلامية، شرع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح وقرينته الشيخة حصة صباح السالم الصباح، بجمعها بدأب وشغف منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي. وتحت رعاية الشيخة حصة الصباح، تطورت الدار لتغدو مؤسسة حيوية وفاعلة، ترعى الفنون والثقافة والمعرفة.

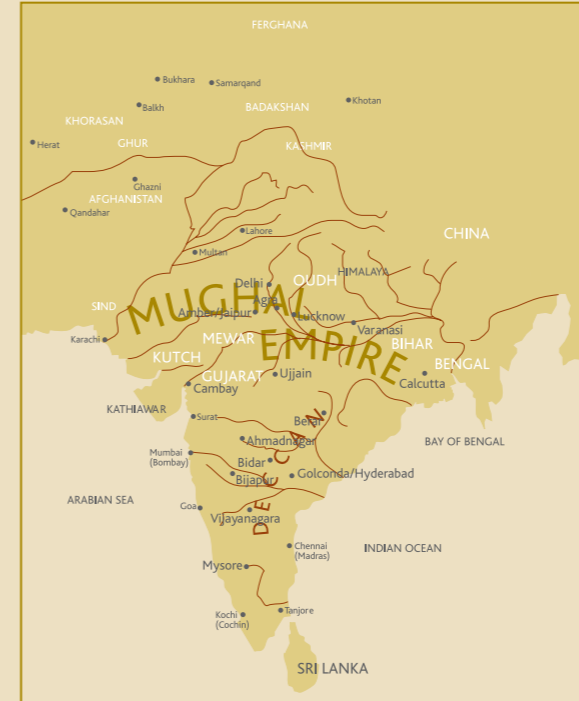


تعتبر مجموعة الصباح التي تضم ما يربو على الثلاثين ألف قطعة أثرية، وتمثل مساحة جغرافية ممتدة من أسبانيا إلى الصين،

وحقبة زمنية تمتد من القرن الأول وحتى الرابع عشر الهجريين (السابع إلى التاسع عشر الميلاديين)، حجر الأساس لهذه المؤسسة الثقافية. وتشمل هذه المجموعة تحفا صنعت بأيدٍ خبيرة وأنفس محبة، أرادت تقديم وحفظ كل أشكال الفن الإسلامي، من مخطوطات رائعة، وأدوات علمية، وزرايبي، وحلي، وتحف من الخزف والزجاج وغيرها. وقد أعيرت هذه المجموعة لدولة الكويت بعقد طويل الأجل، منذ العام ١٩٨٣م.

وانطلاقاً من سعيها للتوعية و التثقيف بتاريخ الفن الإسلامي، تقدم دار الآثار الإسلامية بدعم وتشجيع من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، فرصاً رائعة للشعب الكويتي وغيره من الشعوب، لتوسيع مداركه ومعرفته بتاريخ هذه المنطقة، وزيادة خبراته الثقافية، وتذوقه للفنون، وذلك بتنظيم موسم ثقافي كل عام، تستضيف خلاله علماء متخصصين من مختلف أنحاء العالم لإلقاء المحاضرات في شتى التخصصات، إلى جانب استضافة أمسيات موسيقية، وتنظيم رحلات ميدانية للمواقع الأثرية، وعروض مسرحية، وغيرها من الأنشطة الثقافية، فضلا عن توزيع مطبوعات ثقافية وكتب مصورة، بجانب نشرة ”بريد الدار“ ودورية ”حديث الدار“ الفصلية.

غير أن مجموعة الصباح غير متاحة للجمهور حالياً، نظراً لما تعرضت له مباني متحف الكويت الوطني من دمار شديد خلال الغزو العراقي في العام ١٩٩٠م. وتقوم دولة الكويت حالياً، بعملية ترميم واسعة للمباني المدمرة. إلى ذلك، تستضيف العديد من كبرى المتاحف العالمية، قطعاً مختارة من تحف مجموعة دار الآثار الإسلامية، لعرضها على جمهورها.



نبادر بتساؤل مشروع من منا لم يقرأ العلاقات الوثيقة التي كانت دوماً في حياة الأعمال الأدبية للمبدعين الروس، أو لم يطلع على دراسات أكاديمية روسية في مراحل نضجه؟

و لنأخذ في محفلنا هذا نماذج من أعلام لها بصماتها في تشكيلنا الأدبي مثل تولستوي، بوشكين، جوجول دستوفسكي ... و أعلام آخرين في مجال الدراسات الأكاديمية مثل فاسيلي فلاديميروفتش بارتولد، او كراتشكوفسكي و آخر الكبار صديق الكويت غريغوري بندرافسكي. ومن منا لم يطرب بسماع ريمسكي كورساكوف (شهرزاد).

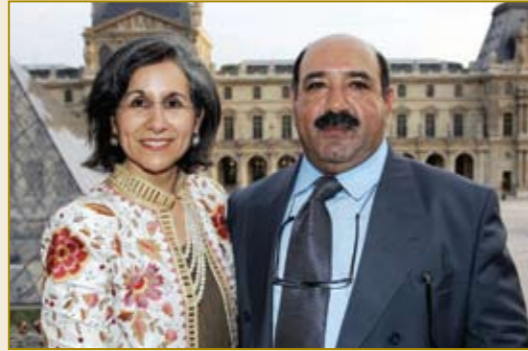
وفي الإطار النظري. وفي محافل أحلام أهل الفكر، و الثقافة، و الأدب، والفنون، يدور الحوار هادئاً حميماً حول حوار الحضارات ... تنتهي الحوارات بالتساؤل ... و كيف يتم ذلك فعلاً و عملاً؟

هنا لا تجد دعوة أهمية التبادل الإبداعي بين الشعوب معارضة تحقيقاً للحلم، و تفعيلاً للقول.

حوارية تمتد بمفردات هذا المعرض وهي متجاورة مع مثيلاتها في الكرملين و الهيرميتاج ، لتؤكد دور الرعاية الكويتية و الروسية بنفس القدر. كلاهما تواصلاً مع الرعاية الهندية في العصر الإسلامي بالهند. لدينا في الكويت مجموعة منتقاة من ذخيرة فنون المغول. وضعناها منذ افتتاح دار الآثار الإسلامية عام ١٩٨٣ موضع الرعاية و الدراسة، وفي معرضنا هذا

حصة صباح السالم الصباح المنشرف العام

وضعناها موضع التبادل المعرفي تحقيقاً لحوار الإبداعات و الثقافات، ولديكم في الكرملين العظيم بتاريخه العريق مجموعة نادرة من هذه الفنون حلقت بتفردها في دقة الصناعة و الصياغة لتحدث و تحرك الوجدان النقي و بالمثل يمتلك متحف الهيرمتاج الشهير مجموعة آخري من نفائس الفن المغولي بالهند، سعدنا و شرفنا بعرضها في الكويت عام ١٩٩٠.



تحت سقف واحد ضم تحفكم و تحفنا في حوار حميم أفضى إلى حوار من نوع جديد.

حوار بين الفنون نفسها. حوار يصل إلى مسامع عين الملتقي الذكي ... بخبرته و رغبته في معرفة و اكتشاف المواقع الجمالية في ربط حبات مسبحة العصور.

هنا نتذكر صاحب الفضل في هذه الوشيحة الرائعة بيننا و بينكم، و بين الزائر لمعرضنا ... انه متن اهتمامنا، و لب حديثنا .. انه الفنان الهندي صاحب الأنامل الحساسة الرقيقة التي مست الحجر النادر الزائل، فحولته إلى فن حي دائم، تحت رعاية أباطرة المغول

و ما يشاهده الزائر للمعرض من جهود عديدة مشهودة لمجموعة من الخبراء و الفنيين و المصممين من الكويت و روسيا ما هي إلا ثمرة الحوار الحضاري بين بلدينا. و هنا نسجل تحية تقدير و إعجاب للفريق الروسي في الكرملين بقيادة السيدة ايلينا غاغارين و فريق متحف الهيرمتاج بقيادة الاستاذ الدكتور ميخائيل بيتروفيسكي و جميع العاملين معهم.

تحفة من يلينا غاغرينا

المديرة العامة لمتاحف كرملين موسكو

إنه لشرف عظيم لمتاحف كرملين موسكو أن تستقبل معرض (ذخيرة الدنيا: فنون الصياغة الهندية في العصر المغولي) من مجموعة دار الآثار الإسلامية بمتحف الكويت الوطني. هذا المعرض الذي يعرض لأول مرة في موسكو كنوز من منتجات عظماء الأباطورية المغولية أصبح جزءاً لا يتجزأ من برنامج المعارض الضخم (الكنوز الملكية والإمبراطورية في الكرملين) الذي يعرضه متحفنا منذ عام ٢٠٠٤.

يضم المعرض أكثر من مائتي وخمسين تحفة فريدة من فنون الصياغة الهندية، عبارة عن خناجر وأقراط وأساور وقلائد وحلي وأحقاق مرصعة بالياقوت والزمرد والماس، تدل على التنوع الفريد لتقنيات فنون الصياغة والأساليب التي كان يستخدمها الفنانون الهنود، وبالدرجة الأولى الطلاء بالمينا والترصيع بالأحجار الكريمة، مما يؤكد جمالها ورونقها الطبيعي.



LNS 140 J

إن عرض هذه المجموعة في موسكو ليعتبر حدثاً مشهوداً. حيث يقام معرض (ذخيرة الدنيا) في الكرملين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، ويعتبر أول عرض بهذه الدرجة من الأهمية للتراث الثقافي للكويت في روسيا خلال العقدين الآخرين.

ونحن نعرب عن بالغ الامتنان للشيخة حصة الصباح على كل ما قدمته من دعم لهذا المشروع. وأود أن أعرب أيضاً عن الشكر البالغ لكل أسرة دار الآثار الإسلامية على ما أبدوه من مهنية عالية وحماسة أثناء إعدادهم لهذا المعرض. ولا يسعنا إلا أن نعرب عن الشكر والامتنان لسفارة دولة الكويت في روسيا ولسعادة السفير ناصر جحي إبراهيم المزين شخصياً على المساعدة والدعم في تنظيم المشروع.

وختاماً أقدم خالص الشكر لشريكنا العريق - (روس بنك) الذي وفر لنا تمويل إقامة المعرض في متاحف كرملين موسكو.

- متحف كليفلاند للفن - كليفلاند : فبراير ٢٠٠٢
- متحف هيوستن للفنون - هيوستن : يونيو ٢٠٠٢
- متحف سانت لويس للفن - سانت لويس : أكتوبر ٢٠٠٢

تحفة من ميخائيل بيتروفسكي

مدير متحف (الهرميتاج)

يتعاون (هيرميتاج) الدولة مع دار الآثار الإسلامية منذ سنوات كثيرة. وقد تبادلنا إقامة معرضيهما للفن الإسلامي في الكويت ثم في لينينغراد سنة ١٩٩٠، ليصبحا أول حدثين متحفيين من هذا النوع في الشرق الأوسط، وتحولاً أيضاً إلى رمز هام للتضامن الثقافي في ذلك الموقف السياسي المعقد آنذاك. فتنحى نذكر جيداً ذلك الافتتاح المهييب للمعرض الكويتي في الهرميتاج في صيف سنة ١٩٩٠ في ذروة الغزو الغادر للكويت.

ولقد أثبتت الصلات الثقافية والتعاون المتحفي من جديد مدى القوة الهائلة التي يتمتعان بها والقادرة في نهاية المطاف على دحر الدبابة. وها نحن على مدى سنوات عديدة نواصل تعاوننا العلمي، لنجد علمائنا وخبرائنا في فن الترميم زوارا دائمين ترددوا على للكويت للمشاركة في شتى المشاريع التعليمية والخاصة بالحفظ والتخزين والكتالوجات. وهذا بلاشك



LNS 959 J

- متحف القصر الملكي - مدريد : أكتوبر ٢٠٠٤
- متحف الفن الإسلامي بالتعاون مع معرض مارتين غروبيوس باو - برلين : فبراير ٢٠٠٥

إعترافاً بذلك الدور الخاص الذي تلعبه دار الآثار الإسلامية في الفضاء الثقافي العربي.

إن معرض (ذخيرة الدنيا: فنون الصياغة الهندية في العصر المغولي) يعتبر خطوة جديدة في عملنا المشترك. وهذه المجموعة الفريدة الرائعة التي تأتي جمعها قبل فترة غير بعيدة نسبياً، تصل إلى الهرميتاج، الذي يجمع في خزائنه منذ القرن الثامن عشر واحدة من أفضل مجموعات فن الصياغة المغولي في العالم، وهي جزء من الهدايا التي قدمتها سفارة نادر شاه للبلاط الروسي.

ومن هنا، تلتقي هاتان المجموعتان الفريدتان لتحاو بعضهما البعض، لتبهج وتسعد الزوار والباحثين.

- متحف اللوفر - باريس : يوليو ٢٠٠٦
- متحف الكرملين - موسكو : فبراير ٢٠٠٩
- متحف الهرميتاج - سانت بيترسبورغ : أغسطس ٢٠٠٩

قائمة المتاحف التي استضافت معرض "ذخيرة الدنيا"

- المتحف البريطاني - لندن : مايو ٢٠٠١
- متحف المتروبوليتان - نيويورك : أكتوبر ٢٠٠١

نبذة تاريخية

مع حلول القرن الثامن الميلادي، كان الوجود العربي الإسلامي قد توطد في السند (الجزء الجنوبي من وادي الهندوس)، ومنذ ذلك الوقت وما تلاه من العصور نشأت عدة إمارات إسلامية غنية، وإن كنا لا نعرف الكثير عنها، تمارس سلطانها من المدن الكبرى. ولم تكن هذه الإمارات مستمرة وحسب بل ومزدهرة أيضا في هذا الإقليم وفي إقليم «ملتان» شمالي وادي الهندوس. وقد كشفت الحفريات في ميناءي «ديبول» و«منصورة» في الملتان، عن شواهد كثيرة على بدايات التأثير الإسلامي على ثرى شبه القارة، ومنها مواد رائعة تظهر المواءمة بين كلا جانبي المعادلة، أي التقاليد الإسلامية والتقاليد الهندوسية؛ كما تقف شاهدا على قدرة فتاني المنطقة في التأقلم مع التأثيرات الجديدة، ومدى إبداعهم وابتكارهم في التعامل مع هذه المتغيرات، والذي أنتج طرزا جديدة، وأفاقا أرحب.

وهكذا، فإنه ينبغي النظر إلى الفتوحات والغارات السنوية التي كان يشنها محمود الغزنوي في عمق شبه القارة، (في الثلث الأول من القرن الحادي عشر الميلادي)، منطلقا من أفغانستان، ومن ثم تأسيس عاصمة، ومركز ثقافي رفيع للغزنويين في لاهور في أواخر القرن الحادي عشر، والقرن الثاني عشر، بوصفها جزءا من الزحف العام للنفوذ الإسلامي والثقافة الإسلامية التي دامت ورسخت في شبه القارة الهندية. وبحلول أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر، تمكّن الغوريون (الذين خلفوا الغزنويين في أفغانستان والبنجاب)، وقادتهم العسكريين الذين تركوهم وراءهم من تثبيت حكمهم على غالبية الجزء الشمالي من الهند بما في ذلك دلهي ذاتها.

ومن ثم توالت سلسلة من الأسر الحاكمة من أصول تركية وأفغانية، بسطت حكمها من دلهي على المناطق الآخذة في الاتساع بشكل عام، على الرغم من أنه ومنذ القرن الرابع عشر انشَقَّ العديد منها (بالأخص في إقليم الدُكْن) عن السلطنة واستقل عنها. وفي العام ١٥٢٦م، فتح الأمير «بابر» سلطنة دلهي التي كانت آنذاك تحت حكم أسرة «لودي»، وأسس نفسه كأول إمبراطور «مغولي». ولد بابر في آسيا الوسطى وهو ينحدر من سلالة تيمور (المعروف في الغرب بتييمورلنك)، وجنكيز خان. أما ابنه وخليفته «همايون»،



LNS 2174 Ja,b

فبعد عشر سنوات من الحكم، طرده شيرشاه سور (قائد القوات الأفغان في شمال الهند)، الذي حكمت سلالته بعد ذلك لمدة خمسة عشر عاما. إلا أن همايون تمكن في العام ١٥٥٥م، من العودة من منفاه في إيران، وإعادة تنصيب نفسه في دلهي، ليستمر بذلك حكم المغول رسميا حتى آخر السلاطين «بهادر شاه»، الذي عزله البريطانيون في العام ١٨٥٧م.

وفي عهد ابن همايون «أكبر»، وخليفته «شاه جيهان»، تأسست على مدى مائة عام متصلة من الجبروت والمجد (١٥٥٦ - ١٦٥٧)، شهرة «السلاطين المغول العظام» الذائعة. إذ غدوا أسطورة في الغرب في ذلك الوقت، ولم يعيش من هو أكثر ثراء أو أكثر تذوقا للفن منهم على وجه الأرض. ولكن لا ينبغي النظر إلى هؤلاء السلاطين بمعزل عن نمط عام ومتصل لعهود طويلة في شبه القارة التي مثلت الشرق الفاحش الثراء منذ زمن الإغريق والرومان.

في الدُكْن، وهي من أكبر مناطق النفوذ الإسلامي، نشأت سلطنة إسلامية هي سلطنة البهمانيين، منذ حوالي منتصف القرن الرابع عشر،

وامتدت في نهاية الأمر من الشاطئ الشرقي إلى الشاطئ الغربي. ولكن مع حلول أواخر القرن الخامس عشر انقسمت هذه السلطنة بدورها إلى خمس سلطنات: العمادشاهيين الذين حكموا من بيرار، والبريدشاهيين الذين حكموا من بيدار، والعاذل شاهيين الذين حكموا من بيجابور، والنظام شاهيين الذين حكموا من أحمدنجار، والقطب شاهيين الذين حكموا من جولجوندا/حيدرآباد. وقد مرت هذه السلطنات بالعديد من التصفيات، إلا أن آخر اثنتين منها وهما سلطنة العادل شاهيين في بيجابور، وسلطنة القطب شاهيين في جولجوندا/حيدرآباد، خضعتا لنفوذ المغول، ومن ثم الحكم الكلي في العام ١٦٨٦ و١٦٨٧ على التوالي.

إلى جانب الممالك الهندوسية في جنوب الهند (وأبرزها فيجايانجارا)، ظهر ابتداء من أوائل القرن السادس عشر مركز آخر للسلطة والثروة

حول كتاب المعرض

مانويل كين

الكتاب والمجموعة

الكتاب المصاحب لهذا المعرض هو أول إصدار يتناول صفة مقتنيات أكثر مجموعات فنون الصياغة الهندية شمولية وتنوعا في العالم أجمع، وهي مجموعة الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح والشيخة حصة صباح السالم الصباح.

يشتمل هذا العمل على صور وتوصيف لكل قطعة مشاركة في معرض «كنوز الدنيا» من مقتنيات مجموعة الصباح، إذ يتم تعريف كل قطعة برقمها المتسلسل في الكتاب، ورقم تسجيلها في المجموعة، مع وصف تفصيلي للمواد، والتقنيات، والقياسات، فضلا عن نسبتها إلى المكان والزمان الذي صنعت فيهما، مع تسجيل المصدر، وتاريخ الاقتناء من قبل المجموعة، بالإضافة إلى ثبت لكل الإصدارات السابقة التي تناولتها. ويوافق تنظيم الكتاب تقسيم المعرض إلى ثلاثة عشر قسما، وفقا للموضوع والتقنية، متتبعا مختلف فروع فن المصوغات. ويسبق كل فصل من هذه

والنفوذ في مقاطعة «جوا» الخاضعة لحكم البرتغاليين التي كانت من أهم بوابات التجارة والتبادل الفني خلال بواكير تلك الحقبة التي يمثل لها هذا المعرض.

تميزت الهند بكونها المصدر الوحيد المهم للأمناس في العالم قبل اكتشافه في البرازيل في القرن الثامن عشر، فضلا عن التوابل الذي يعد رافدا آخر لثرائها. غير أن أكبر مصادر غنى الهند هو صناعاتها الفنية، خصوصا المنسوجات، إلى جانب مجموعة كبيرة من المنتجات المتخصصة والفاخرة، التي كانت تتاجر بها مقابل الذهب والفضة اللذين كانا يصبان بالأطنان في هذه الموهبة، وهذا الإرث من الفن الرفيع، مع وجود طبقة فاعلة من الرعاية الأثرياء، كانت وراء الروائع التي حظينا بدراستها، والتي نقدمها هنا لعامة الجمهور.

الفصول مقال تمهيدي يضع المادة ضمن سياقها التاريخي والتقني

والفني. ويمكن استشفاف مدى روعة المجموعة وشموليتها وأهميتها، من خلال الموضوعات التي تشكل المعرض والمنقسمة إلى مختلف العناوين التي تمتد من تقنية الهند الخاصة مثل تقنية «كُنْدَن» للصياغة القائمة على الروابط الجزيئية الخاصة للذهب الخالص، مرورا بتقنياتها الرفيعة في نحت الأحجار شبه الكريمة (مع تخصيص فصل كامل لتلك المطمئة بالذهب والمرصعة بالأحجار الكريمة)، وبتقنياتها الذائعة الصيت في الطلاء بالمينا، وتطعيم الفولاذ بالذهب، ونحت الأحجار الكريمة. كما حُصِّصت فصول أخرى لفنون الطرق على المعادن الثمينة، وفنون النحت الرفيعة، فضلا عن تقديم أكبر مجموعة من الأحجار الملكية ذات النقوش الكتابية على سبيل المثال، خارج نطاق مجموعة المجوهرات الإيرانية الوطنية.



LNS 259 HS

Возвращение кинжала

Не смотря на то, что мы смогли вернуть большинство шедевров коллекции, некоторые из них, самые ценные, до сих пор являются утерянными, и было опасение, что навсегда. Но к счастью, в октябре 1996 года внимание одного из работников музея Дар Аль-Асар Аль-Ислами привлекла иллюстрация в книге зала Сотбис в Лондоне, на которой был запечатлен кинжал, инкрустированный драгоценными камнями. Мы обратились к ответственным лицам аукциона Сотбис с просьбой снять данный лот с торгов. После изучения всех предоставленных нами документов, этот кинжал был немедленно снят с аукциона, и мы смогли вернуть этот экспонат эпохи Моголов.

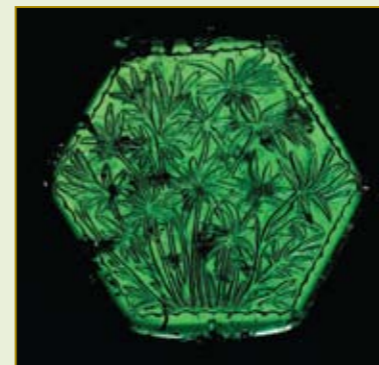
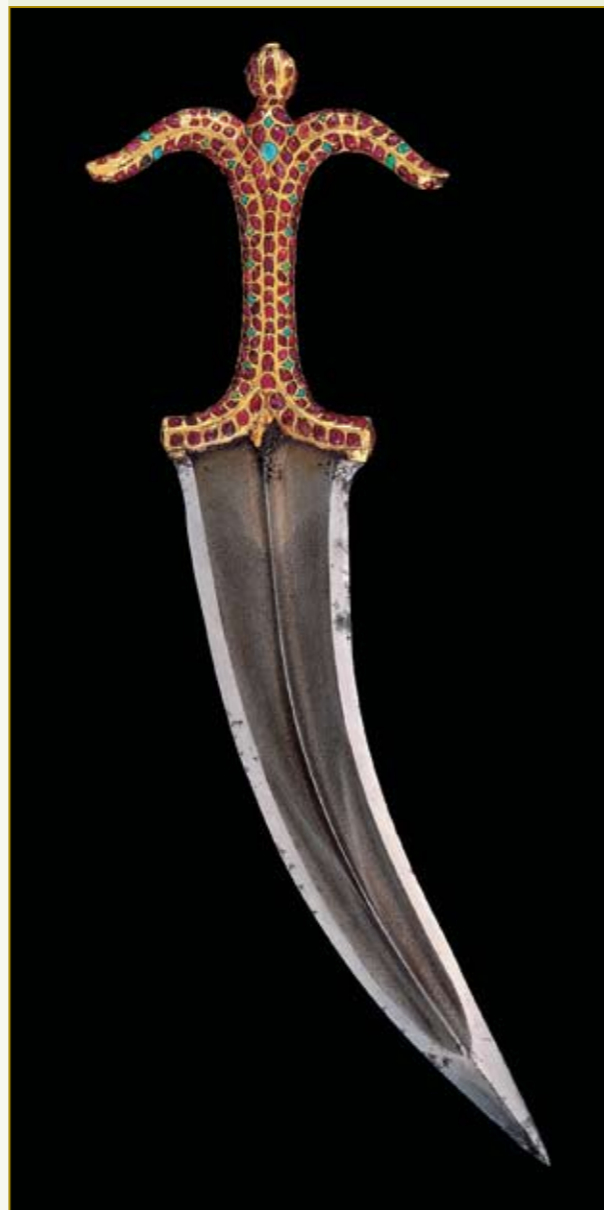
Этот факт вызвал большой спор, утеряны ли в действительности экспонаты коллекции, или они все еще продолжают находиться в Багдаде в целостности и сохранности.

Три утерянных изумруда

1. Биби - выточенный (шлифованный, обработанный в форме) имеет форму сердца в центре ожерелья, с росписями в виде растения внутри рамки с изгибами. По краям имеются четыре отверстия. Вес - 5,233 каратов, толщина - 55 мм, ширина - 57 мм. Изумруд из Индии эпохи Великих Моголов. Датировается приблизительно 80 или 90 года XVI века.

2. Ювелирное изделие средних размеров из изумруда в виде почки. Возможно, данное изделие являлось средним камнем в ожерелье или колье, которое, однако, можно надеть на руку. Изумруд обработан, на нем горельеф с орнаментом в виде цветка (хиш-хаш.). Имеется отверстие. Вес - 178,9 карат, длина - 48 мм, ширина 33 мм, толщина 17 мм. Привезен из Индии, регион Моголов или Аль-Дакин. Датировается 3-ей четвертью XVII века.

3. Ювелирное изделие средних размеров из изумруда с надписями сур из Корана Аль-Корси, суры "Баккара" 2, суры 225. В Изумруде выточен алмазной иглой глубокий горельеф. Вес - 73,2 карата, высота - 35 мм, ширина - 31 мм, толщина - 8 мм. Датировается XVII веком.



1 LNS 28 HS



2 LNS 29 HS



3 LNS 36 HS

عودة الخنجر

فيما استعيدت معظم تحف المجموعة ، ظلت بعضاً من أثمن هذه التحف مفقودة ، و خشي أن تظل كذلك إلى الأبد. ولحسن الحظ أن نشرت في أكتوبر ١٩٩٦ صورة خنجر مرصع بالأحجار الكريمة في كتيب مصور لصالة سوذبيز للمزادات بلندن في عام ١٩٩٦ ، وقد تنبه لذلك حينذاك أحد أعضاء دار الآثار الإسلامية ، فطلبوا من المشرفين على المزاد سحب هذا الخنجر من المزاد ، وحدث ذلك بالفعل على الفور بعد فحص المستندات المقدمة لإثبات الأمر. وقد أثار استرداد هذا الخنجر المغولي جدلاً عما إذا كانت التحف المفقودة من مجموعة الصباح ما زالت مودعة في بغداد ولم يمسه سوء.

ثلاثة أحجار من الزمرد مفقودة

١ «زمردة بيبي» تمثل واسطة العقد ، منحوتة من الزمرد ، عليها زخارف نباتية يحوطها إطار متعرج وقد ثقت في أربعة مواضع قرب الحافة. وزن ٥،٢٣٣ قيراط ، وسمكها ٥٠ مم ، وعرضها ٥٧ مم ، وهي من الهند المغولية ، ويرجع تاريخها إلي حوالي العقد الثامن أو التاسع من القرن ١٦م.

٢ حلية وسطية من الزمرد. وهي على شكل كلية ربما كانت الحجر الأوسط في قلادة أو طوق يوضع على الذراع منحوتة من الزمرد وعليها زخرفة محفورة تمثل زهرة الخشخاش، وهي مثقوبة و وزن ١٧٨،٩ قيراط، وطولها ٤٨ مم، وعرضها ٣٣ مم ، بينما يبلغ سمكها ١٧ مم ، وهي من الهند : المقاطعات المغولية أو إقليم الدكن ويرجع تاريخها إلي حوالي الربع الثالث من القرن ١٧م.

٣ حلية وسطية من الزمرد نقشت عليها آية الكرسي من القرآن الكريم(سورة البقرة ٢ ، الآية ٢٥٥). نحتت من الزمرد ونقشت نقشاً غائراً بإبرة ماسية . ووزن القطعة ٧٢،٢ قيراط ، ويبلغ ارتفاعها ٣٥ مم، وعرضها ٣١ مم ، أما سمكها فيبلغ ٨ مم. وهي من الهند المقاطعات المغولية أو إقليم الدكن ، ويعود تاريخها إلي القرن ١٧م.

ИСТОРИЧЕСКАЯ СПРАВКА

С начала VIII века арабское исламское присутствие упрочилось в Синде (на юге нижнего течения Инда), затем в течение нескольких веков образовались несколько богатых исламских эмиратов. Несмотря на то, что знаем о них немного, тем не менее, известно, что эти эмираты распространили свое влияние на большие города, входившие в эту территорию. Эти эмираты не только существовали, но и процветали в данном регионе, а также и в другом месте (Мултан, вверх по течению Инда). Раскопки на территории двух портов (Дайбул и Мансур) в районе Мултан свидетельствуют о начале появления исламских изделий на территории этого полуострова. Среди них – прекрасные изделия, отражающие согласие и гармонию между двумя сторонами, т.е. исламскими и индусскими традициями. Изделия свидетельствуют об умении художников региона к восприятию новых веяний, а также об их таланте и быстром отклике на эти изменения, в результате которых родились новые шедевры и были открыты еще более широкие перспективы.

С первой трети XI века н.э Махмуд Аль-Газневи совершал ежегодные походы и нашествия в глубину полуострова. Он начал с Афганистана, а затем основал столицу – богатый культурный центр Газневидов Лахоре в конце XI – XII веков, что явилось частью общего распространения исламского влияния и влияния исламской культуры, которые продолжались и укрепились на индийском полуострове. Но в конце XII и в начале XIII веков Гуриды (преемники династии Газневидов в Афганистане и Пенджабе), возглавляемые военачальниками, смогли распространить свое господство на большую часть Индии, включая сам Дели.

Несколько правящих династий с турецкими и афганскими корнями смогли распространить свое влияние от Дели до других регионов, постоянно расширяя свои границы, несмотря на то, что многие регионы бунтовали против султаната (особенно в районе Декан) и отделились от него, начиная с XIV века.

В 1526 году Эмир Бабур основал султанат Дели, который в тот момент находился под властью династии Люди и



LNS 2174 Ja,b

провозгласил себя первым “Могольским” императором. Бабур, из династии Тимура (известного на Западе как Тамерлан и Чингисхана, родился в Средней Азии, а его сын Хумаюн (или Хамаюн, сменивший его на престоле) был свергнут через десять лет правления Шир-шахом Суром (главным афганским военачальником на севере Индии), чья династия правила в течение 15 лет. Но в 1555 году Хумаюн смог вернуться из Ирана, где он находился в изгнании, и вновь взойти на престол в Дели, продолжая официально правление Моголов до 1857 года, когда последний представитель этой династии, султан Бахадур-шах был низложен британцами.

В период правления сына Гамаюна Акбара и его двух преемников – Джахангира и Шаха-Джахана была образована и продолжала существовать в течение ста лет (1556 – 1657 г.г.) могущественная и великая империя Великих Моголов. Среди своих современников на Западе они стали легендой, так как никто во всем мире, кроме них, не жил так роскошно и не знал толк в искусстве так, как они.

Но не следует рассматривать стиль жизни этих султанов в отрыве от общей тенденции, которая существовала и господствовала в течение многих веков на полуострове, отражающая роскошество богатого Востока со времен греков и римлян.

В Декане, который являлся самым большим регионом исламского влияния, с середины XIV века от восточных до западных берегов образовался исламский султанат Бахманидов. Однако в конце XV века султанат раздробился на пять султанатов: Имад-шахов, которые правили в Бераре,

Барид-шахов, правящих в Бидаре, Адиль-шахов с центром в Бижাপуре, Низам-шахов, правящих в Ахмаднагаре и Кутб-шахов с центром в Голконде-Хайдарабаде. Эти султанаты подвергались многочисленным набегам и истреблениям, пока последние из них, султанаты Адиль-шаха в Бижапуре и Кутб-шаха в Голконде-Хайдарабаде не подчинились влиянию Моголов, в 1686 и 1687 г.г. соответственно.

Помимо индуистских государств на юге Индии (самое известное среди них Виджаянагар) в начале XVI века в регионе Гоа возник и другой центр могущества, богатства и влияния, находящийся под правлением португальцев, который стал одним из самых важных ворот торговли и обмена искусств в течение того раннего периода истории, которому и посвящены данные брошюра и выставка.

КАТАЛОГ ВЫСТАВКИ АВТОР МАНУЭЛЬ КИН

Книга и коллекция

Эта книга является первым изданием, посвященным самым прекрасным шедеврам коллекции индийского ювелирного искусства, являющейся самой большой и разнообразной коллекцией во всем мире, и принадлежащей Шейху Нассеру Сабаху Аль-Ахмаду Аль-Сабаху и Шейхе Хессе Сабах Аль-Салем Аль-Сабах. Данная работа представляет собой иллюстрацию и описание каждого экспоната, представленного на выставке «Сокровищница мира» из коллекции Аль-Сабахов.

Каждый экспонат имеет свой номер в книге, а также регистрационный коллекционный номер и сопровождается детальным описанием предмета, технологии его изготовления, размеров, места и времени изготовления. Здесь же упоминается источник и дата приобретения данного экспоната, а также приводится список всех предшествующих публикаций, в которых упоминается этот экспонат.

Книга соответствует тринадцати разделам выставки в соответствии с тематикой и технологией изготовления украшений различных направлений ювелирного искусства. Каждый из этих разделов предваряется статьей,

Помимо производства и торговли специями Индия обладала другим важным источником богатства, так как она была единственным и самым важным источником добычи алмазов в мире вплоть до момента обнаружения алмазного месторождения в Бразилии в XVIII веке. Но самый значительный источник богатства Индии – это изделия ее художественных промыслов, в особенности, ткани и большое количество особо изящных изделий, которыми она торговала в обмен на золото и серебро, которые она получала тоннами. Именно талант тех индийских умельцев и их наследие высоко изящного искусства вкупе с активностью богатых коллекционеров, позаботившихся об этом наследии, стоят за историей этих шедевров, которые мы сегодня имеем возможность изучать и представить публике.

рассказывающей об исторических, технологических и декоративных деталях исследуемого предмета.

Можно представить себе всю красоту данной коллекции, ее разнообразие и важность через призму различных тематик, представленных на этой выставке и разделенных на разные разделы, начиная от особой индийской техники, например, технологии закрепки камней «кундан», основанной на способности чистого золота к созданию высокомолекулярных соединений с другими веществами, и высокой технике по обработке полудрагоценных камней (отдельная глава посвящена шедеврам, украшенным золотом и драгоценными камнями), и заканчивая известными способами росписи эмали, инкрустации золотом по стали, и традиций скульптуры из драгоценных камней. В книгу также вошли и другие главы, посвященные искусству горельефов.

Помимо этого, в качестве примера представлена самая большая коллекция королевских камней с украшениями-надписями. Особняком представлена национальная иранская коллекция ювелирных изделий.



LNS 259 HS

ПРИВЕТСТВИЯ ЕЛЕНА ГАГАРИНА

ГЕНЕРАЛЬНЫЙ ДИРЕКТОР МУЗЕЕВ МОСКОВСКОГО КРЕМЛЯ

Для Музеев Московского Кремля большая честь принимать у себя выставку «Сокровищница мира, Ювелирное искусство Индии в эпоху Великих Моголов» из собрания Национального музея Кувейта. Экспозиция, впервые представляющая в Москве драгоценности правителей Великих Моголов, стала неотъемлемой частью масштабной выставочной программы «Королевские и императорские сокровищницы в Кремле», осуществляемой нашим музеем с 2004 года.

На выставке демонстрируется более двухсот пятидесяти уникальных предметов индийского ювелирного искусства. Эти драгоценные кинжалы, подвески, браслеты, ожерелья, серьги, шкатулки, богато украшенные рубинами, изумрудами и алмазами, свидетельствуют о невероятном разнообразии использовавшихся индийскими мастерами ювелирных техник и приемов, в первую очередь эмалей и инкрустаций, подчеркивающих природную красоту драгоценных камней.

Показ этого собрания в Москве – знаменательное событие. Выставка «Сокровищница мира» проходит в Кремле под патронатом Его Высочества шейха Сабах Аль-Ахмад Аль-Джабер Аль-Сабах, эмира Кувейта и станет первой столь значительной демонстрацией культурного наследия Кувейта в России за два последних десятилетия.

Мы очень признательны шейхе Хуссах Аль-Сабах за всемерную поддержку, оказанную данному проекту. Хочу выразить огромную благодарность всему коллективу Национального музея Кувейта за высочайший профессионализм и энтузиазм, проявленные в процессе работы над выставкой. Мы также признательны Посольству Кувейта в России и лично господину Нассеру Хаджи Ибрагим Аль-Музалян за содействие в организации проекта. Слова самой искренней благодарности – нашему давнему партнеру ОАО «Росбанк», обеспечившего финансирование выставки в Музеях Московского Кремля.



LNS 140 J

Список музеев мира, в которых проводились выставки сокровищ исламского мира :

1. Британский музей - Лондон: май 2001 г.; 2. Музей Метрополитен - Нью-Йорк: октябрь 2001 г.; 3. Музей искусств Кливленда - Кливленд, США: февраль 2002 г.; 4. Музей изящных искусств Хьюстона - Хьюстон, США: июнь 2002 г.; 5. Музей искусств Сант-Луиса - Сант-Луис,

ПРИВЕТСТВИЯ МИХАИЛ ПИОТРОВСКИЙ

ДИРЕКТОР ГОСУДАСТВЕННОГО ЭРМИТАЖА

Государственный Эрмитаж и «Дар аль-Асар Аль-Исламия» («Дом исламских древностей») сотрудничают уже много лет. Обменные выставки исламского искусства в Кувейте и Ленинграде в 1990 году были первыми музейными событиями такого рода на Ближнем Востоке, они оказались также важными символами культурной солидарности в сложной политической ситуации. Мы отчетливо помним торжественное открытие Кувейтской выставки в Эрмитаже летом 1990 года, в самый разгар вражеского вторжения в Кувейт.

Культурные связи, музейное сотрудничество в очередной раз показали свою силу, могущую в конечном итоге победить танки. На протяжении многих лет продолжается наше

научное сотрудничество, наши ученые и реставраторы - частые гости в Кувейте как участники образовательных, консервационных и каталожных проектов. Это является признанием особой роли «Дар аль-Асар Аль-Исламия» в арабском культурном пространстве.

Выставка драгоценностей эпохи Великих Моголов - новый шаг в нашей совместной работе. Изумительная коллекция, собранная относительно недавно, прибудет в Эрмитаж, где с XVIII века хранится одно из лучших в мире собраний могольского ювелирного искусства - часть даров посольства Надир-Шаха к русскому двору. Две исключительные коллекции встретятся и как бы вступят в диалог на радость зрителям и исследователям.



LNS 959 J

США: октябрь 2002 г.; 6. Королевский дворец - Мадрид, Испания: октябрь 2004 г.; 7. Музей исламского искусства в сотрудничестве с выставочным залом Мартин-Гропиуса Бау - Берлин, Германия: февраль 2005 г.; 8. Музей Лувр - Париж, Франция: июль 2006 г.; 9. Музей Кремля - Москва, Россия: февраль 2009 г.; 10. Музей Эрмитаж - Санкт-Петербург, Россия: август 2009 г.

دار الآثار الإسلامية
ДАР АЛЬ-АСАР АЛЬ-ИСЛАМИЯ
Музей исламских памятников

Музей исламских памятников является учреждением культуры, в котором находится личная коллекция исламских шедевров, принадлежащих Шейху Нассеру Сабаху Аль-Ахмаду Аль-Сабаху и его супруге Шейхе Хессе Сабах Аль-Салем Аль-Сабах. Они начали собирать эту коллекцию очень активно и с большим энтузиазмом с середины 70-х годов прошлого века. Музей исламских памятников активно развивался под патронажем Шейхи Хессы Сабах Аль-Салем Аль-Сабах, и в настоящее время эта организация занимается вопросами искусства, культуры и образования.

Коллекция Шейха Нассера Сабаха Аль-Ахмада Аль-Сабаха включает в себя более 30000 исторических экспонатов, которые были найдены на территории равной по протяженности территории от Испании до Китая, экспонаты датируются временным отрезком, начиная с 1-го по 14 век в летоисчислении Хиджри (или с 17 по 19 век в европейском летоисчислении). Эта коллекция является краеугольным камнем в собрании Музея.

Коллекция включает в себя шедевры, сделанные умелыми руками людей, вложивших в них свои прекрасные души и стремившихся к представлению и сохранению всех видов исламского искусства: от великолепных рукописей и научных приборов того времени до ювелирных изделий, изделий из керамики стекла и много другого.

Данная частная коллекция была передана на хранение на длительный срок Государству Кувейт в 1983 году. Исходя из стремления основателей музея Дар Аль-Асар Аль-Ислами к распространению знаний и культуры, связанных с историей исламского искусства, а также при поддержке и поощрении Национального Совета по культуре, искусству и литературе, музей предоставляет уникальную возможность кувейтскому народу и народам других стран расширять свои знания об истории этого региона, способствует накоплению

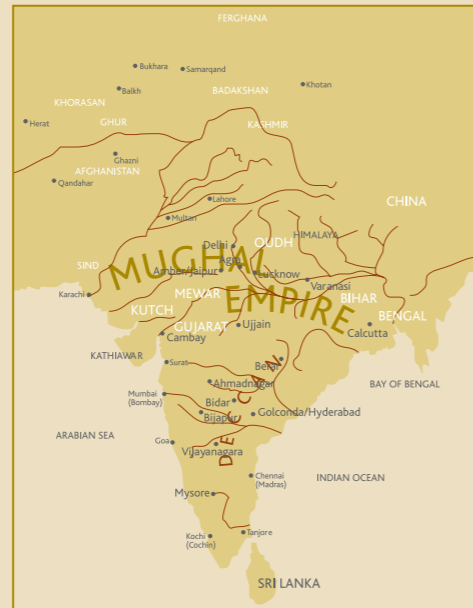


культурного опыта, позволяет прикоснуться к миру искусства путем организации ежегодной культурной программы.

В рамках данной культурной программы приглашаются ученые и специалисты со всех уголков мира для выступления с лекциями различной тематики, организуются культурные вечера, поездки в исторические места, показы спектаклей и другие культурные

мероприятия. Помимо этого распространяются культурные издания, книги с иллюстрациями и бюллетень музея («Почта музея»), а также периодические издания («Беседы в музее»).

К сожалению, коллекция Шейха Нассера Сабаха Аль-Ахмада Аль-Сабаха не может быть представлена публике в связи с разрушением нескольких зданий Национального музея Кувейта в результате иракского вторжения в Государство Кувейт в 1990 году.



В настоящее время в Кувейте идет активная реконструкция разрушенных зданий. В связи с этим в крупнейших музеях мира периодически организуются выставки некоторых шедевров коллекции, принадлежащих музею Дар Аль-Асар Аль-Ислами.

ПРЕДИСЛОВИЕ
ХЕССАХ САБАХ АЛЬ-САЛЕМ АС-САБАХ
ГЕНЕРАЛЬНЫЙ ДИРЕКТОР

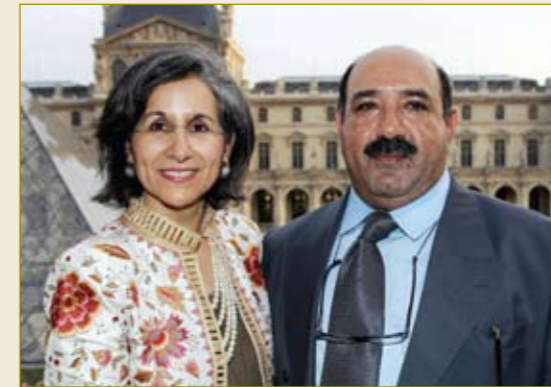
Мы задаем себе правомерный вопрос: кто из нас не мечтал о тех близких взаимоотношениях, всегда имевших место в произведениях русских литераторов?

Или кто из нас в разные периоды зрелости своего мировоззрения не знакомился с российскими научными академическими исследованиями? Можно сослаться на таких гигантов, оставивших свой след на нашем литературном формировании, как Л.Толстой, А.Пушкин, Н.Гоголь, Ф.Достоевский и многих других, а в мире академических научных исследований таких ученых, как В. Бартольд или И.Крачковский, или последний большой друг Кувейта Г.Бондаревский. Кто из нас не наслаждался музыкой Н.Римского-Корсакова («Шахерезада», например).

В теоретических рамках и в мире идей мыслителей, деятелей культуры, литературы и искусства ведется спокойный и одновременно страстный разговор о диалоге цивилизаций... Заканчиваются эти разговоры всегда вопросом: а как происходит это в действительности?...

Несомненно, здесь очень важен творческий обмен между народами. И тут не найдется никакого возражения против претворения мечты и слов в реальное дело. Экспонаты данной выставки представлены наряду с аналогичными экспонатами, принадлежащих музеям Кремля и Эрмитажа, подтверждая одинаковый уровень заботы о них в Кувейте и России, продолжающих индийскую заботу, уходящую корнями в исламскую эпоху в Индии. У нас в Кувейте есть коллекция избранных шедевров искусства эпохи Великих Моголов. И со дня своего появления в 1983 году эта коллекция всегда была окружена вниманием и подвергалась тщательным исследованиям. Данная коллекция нашего музея была предназначена для обмена знаниями и продолжения диалога о творчестве, произведениях и

культурах. У Вас в Кремле, славящемся своей великой древней историей, также имеется очень редкая коллекция подобных шедевров, которые отличаются своей ювелирной



тонкостью и искусной техникой изготовления. Эти шедевры трогают душу и открывают перед ней новые просторы. Своей богатой коллекцией шедевров эпохи Могольского искусства Индии известен и музей Эрмитаж. И мы имели удовольствие и честь продемонстрировать их в Государстве Кувейт в 1990 году. Под одной крышей были показаны Ваши и наши произведения искусств в дружественном соседстве,

которое вело к диалогу нового типа. Этот диалог между самими искусствами, диалог, который слышен уху умного наблюдателя, ведомого своим опытом и желанием узнать и открыть красивые стороны, как в связанных между собой бусинках четок. И тут мы вспоминаем, кому воистину принадлежит заслуга этого прекрасного события, которое сводит нас вместе, притягивает посетителя нашей выставки и занимает сердцевину всего его внимания и разговоров: это индийский художник со своими тонкими и чувствительными пальцами, которые коснулись редкого, исчезнувшего камня и превратили его в живое вечное искусство, зародившееся под покровительством Великих Моголов. В заключение хочу отметить, что все то, что увидит посетитель нашей выставки, является результатом колоссальной организаторской работы большой группы специалистов, художников и дизайнеров из Кувейта и России. Выставка является плодом цивилизованного диалога между нашими государствами. И здесь необходимо поприветствовать и высоко оценить те усилия, которые прилагал весь российский коллектив музея Кремля во главе с госпожой Еленой Гагариной и коллектив музея Эрмитаж во главе с профессором Михаилом Пиатровским.



LNS 120 J



LNS 371

Сокровищница мира

Ювелирное искусство Индии
в эпох Великих Моголов

دخترية الهندية

فنون الصياغة الهندية في العصر المغولي



LNS 22 HS